ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

Smiling behavior and its association with positive self-esteem among first-year university students

*** Corresponding Author**

Hussein Mshari Mohammed
Wasit Education Directorate

Email: hmohammeddd@uowasit.edu.iq

Keywords:
Smiling behavior, positive self-attitudes, first-year university students.

Article history:
Received: 2025-06-01
Accepted: 2025-07-21
Availablonline: 2025-08-01

ABSTRACT

The researcher, in his study titled *"Smiling Behavior and Its Association with Positive Psychological Attitudes among First-Year University Students"*, aimed to examine the level of smiling behavior among first-year university students following their transition from secondary school, as well as to identify differences in this behavior based on gender and academic specialization. The study further sought to determine the level of positive psychological attitudes and the correlation between smiling behavior and such attitudes. A descriptive methodology was employed to investigate the phenomenon. The study population consisted of 1,145 male and female students enrolled in the first year of university studies across scientific and humanities disciplines. From this population, a sample of 134 students was randomly selected using Thompson's equation. Two instruments were designed for data collection: one measuring the level of smiling behavior (comprising 31 items distributed across three dimensions) and another measuring the level of positive psychological attitudes (comprising 28 items across three dimensions). Both instruments utilized a four-point Likert scale with the response options: *Strongly Agree, Agree, Disagree, and Strongly Disagree*. The tools were developed with reference to prior research and relevant studies.

.

© All articles published in *Wasit Journal for Human Sciences* are licensed under a Creative Commons Attributon 4.0 International License (CC BY 4.0). Authors retain full copyright.
DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss3.1099

السلوك المبتسم وارتباطه باتجاهات النفس الإيجابية لدى طلبة السنة الأولى الجامعية

م.م. حسين مشاري محمد
مديرية تربية واسط

المُستخلص

هدف الباحث من دراسته المعنونة السلوك المبتسم وارتباطه باتجاهات النفس الإيجابية لدى طلبة السنة الأولى الجامعية الى معرفة مستوى السلوك المبتسم لدى طلبة السنة الأولى الجامعية بعد انتهائهم من المرحلة الإعدادية ومعرفة الفروق في هذا السلوك وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص إضافة الى مستوى اتجاهات النفس الإيجابية والعلاقة الارتباطية بين السلوك المبتسم والاتجاهات النفسية الإيجابية، واستخدم المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة، وتكون مجتمع البحث من 1145 طالبا وطالبة هم أفراد طلاب السنة الأولى الجامعية الذكور والإناث وللتخصص العلمي والإنساني، واختار منهم عينة مكونة من 134 طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية وفق معادلة تامبسن، ووضع اداتين لقياس مستوى السلوك المبتسم (المكون في صيغته النهائية من 31 فقرة في 3 محاور) وقياس مستوى اتجاهات النفس الإيجابية (المكون من 28 فقرة في 3 محاور) وكانت البدائل لمقياسين هي موافق جدا، موافق، غير موافق، غير موافق جدا، مستفيدا من الأبحاث والدراسات السابقة في هذا المضمار.

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسات في علم النفس لتحليل البيانات والتوصل الى نتائج منها ميل الطلبة الى السلوك المبتسم خاصة في السنة الأولى الجامعية المعزز بالثقة بالنفس والاندفاع نحو التحصيل والحماسة في الدراسة وهو ما يشكل اتجاها نفسيا إيجابيا تجاه البيئة الدراسية والمجتمعية، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في التباين بين الطلبة في مستوى السلوك المبتسم في متغيري الجنس والتخصص، وان الطلبة يميلون الى الاتجاهات الإيجابية والانفتاح والمشاركات في الأنشطة المختلفة والتعامل مع المشكلات بمرونة لإيجاد الحلول المناسبة، وأوصى الباحث بأهمية وجود نشرات توجيهية تحث الطلاب الجامعيين على الاتجاهات المرنة وروح المودة والتكاتف والانسجام وتنفيذ الأنشطة والبرامج الرديفة الترفيهية واجراء دراسات في متغيرات المكانة الاجتماعية والذكاء والانتباه وانماط الشخصية والعلاقة بينها.

الكلمات المفتاحية : السلوك المبتسم، اتجاهات النفس الإيجابية، طلبة السنة الأولى الجامعية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1- مشكلة البحث

يتجه الكثير من الأفراد ولا سيما الطلاب الجامعيين في المراحل الدراسية الأولى الى اعتماد السلوك المبتسم في العلاقات مع الآخرين خاصة وأنهم انتقلوا من مرحلة الدراسة الإعدادية في المدارس الى الدراسة التخصصية في الجامعات، وهو الامر الذي عزز الثقة بالذات ويدفع الى اتجاهات سلوكية إيجابية في النفس الإنسانية، ومنهم من يكون في الأصل يتمتع

بروح متفائلة بنسبة عالية تجعله في كل المواقف الحياتية مبتسما بتفاؤل الروح والوجدان لديه، وتكون هذه الابتسامة الروحية القلبية تعبيرا عن ولائه لنفسه ولبيئته او تعبيرا عن وجهة نظره في الحياة ووسيلة تأثير في الاخرين(هيكل، 2018، 140).

وقليلة جدا هي الأبحاث في علم النفس والاجتماع التي تناولت الابتسامة كسلوك في الأداء التعلمي داخل أروقة الجامعة حيث المسؤوليات الدراسية والتعليمية المتزايدة ، إلا أن الباحث وجد ان هذه الظاهرة السلوكية لها دور مهم في تحديد اتجاهات التفاؤل النفسي الإيجابية اذا ما بقيت في اطار الادب والتهذيب بعيدا من الاستهزاء او السخرية والتنمر بين الطلاب في الجامعة، اذ انّ البعض يتجه الى الجدية الحدية مما يعرضه بدوره لانتقادات في اتجاهاته السلبية في العلاقات مع اقرانه ويرتبط بصحته الجسدية والنفسية في الانفعال والمزاج واللذة والتوافق الاجتماعي والرفاهية (Cegso,2013, 183).

وان الروح المبتسمة في سلوك الطالب قد يفسرها البعض بانها نوع من الهزل والسخرية دون مبالاة باثرها في بناء العلاقات السليمة التفاعلية وانها أقرب ما تكون رغبة صادقة وعفوية تلطف العلاقة الاجتماعية بين الأفراد داخل الصرح الاكاديمي(Ho& Chan Chik, 2011:81)، او يجدون في السلوك المبتسم تطاول واستهداف ويحول العلاقة الى تصادمية في اللفظ والفعل بين طرف مرن مبتسم وطرف انطوائي(Gerard,2002: 20)، إلا أن الدافعية نحو الابتسامة تبعد طرفها من الانفعال السلبي وتجعله قريبا من الاستمتاع في واقعه وعلاقته مع الاخرين (Kandl,1979: 3) .

وتتفاوت درجة السلوك المبتسم بين فرد وآخر ومستوى ميله الى السلوك المبتسم المعزز بالثقة بالنفس والاندفاع نحو التحصيل والحماسة في الدراسة وهو ما يشكل اتجاها نفسيا إيجابيا تجاه البيئة الدراسية والمجتمعية، وانه يميل الى الاتجاهات الإيجابية والانفتاح والمشاركات في الأنشطة المختلفة والاتجاه الى إيجاد حل لكل مشكلة بتوصيف مرن ومناسب تحت واقع درجة الاثارة والشخصية والانفتاح والميل الى المتعة والفرح والمرح والضحك بعيدا من التحفظ والانغلاق والتقوقع (Thorson& Powell, 1993: 19)، إضافة الى ذلك يمكن للسلوك المبتسم ان يشكل عاملا مساعدا في زيادة التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم بارادة قوية وسليمة وهذا ما يحتاج الى دراسات أخرى تقيس اثره.

لذلك وجد الباحث أهمية معرفة اثر السلوك المبتسم وعلاقته مع الاتجاهات النفسية الإيجابية وطبيعة هذا السلوك والعوامل المرتبطة به وانماط شخصية الطالب المبتسم وثقته بنفسه وأدائه ، وحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي ما مستوى السلوك المبتسم وارتباطه باتجاهات النفس الإيجابية لدى طلبة السنة الاولى الجامعية؟

3-أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث من المنطلق الاتي:

-الأهمية التطبيقية:

أ-التعرف الى ماهية الروح المبتسمة في حياة الطالب وتأثيراتها في سلوكه اليومي.

ب-حجم دور الروح المبتسمة في أداء الطلبة وتحفيزه في زيادة مستوى التحصيل الدراسي.

ج-تأثير الروح المبتسمة في رفع مستوى القدرة على مواجهة الضغوطات وحل المشكلات وتمتين العلاقة مع الطلبة الاخرين ضمن البيئة الدراسية.

د-التعرف الى قدرة الطلبة أصحاب السلوك المبتسم في التأثير ضمن البيئة المجتمعية انطلاقا من الثقة العالية بالذات وإشاعة جو من السعادة.

الأهمية التطبيقية:

أ-معرفة دلالات الفروق في السلوك المبتسم واتجاهات النفس الإيجابية بين الطلبة.

ب-معرفة مستوى السلوك المبتسم واتجاهات النفس الإيجابية لدى طلبة السنة الأولى الجامعية تبعا لمتغيري التخصص والجنس.

ج-معرفة أهمية العلاقة الارتباطية بين اتجاهات النفس الإيجابية والسلوك المبتسم لدى طلبة الجامعة وتأثير ذلك في أداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي.

4-أهداف البحث:

يهدف الباحث تحقيق النقاط الآتية:

أ- حجم ومستوى السلوكيات المرنة والمبتسمة لدى طلبة السنة الأولى الجامعية بعد انتهائهم من المرحلة الإعدادية .

ب- الفروق في هذا السلوك وفق متغيري التخصص والجنس.

ت- مستوى اتجاهات النفس الإيجابية وفق متغيري التخصص والجنس.

ث- مستوى الارتباط بين السلوك المبتسم والاتجاهات النفسية الإيجابية والانفتاح والمشاركات في الأنشطة المختلفة وإيجاد حل مناسب لكل مشكلة.

ج- اتجاهات وميول الطلبة الى اعتماد السلوكيات الإيجابية المبتسمة خاصة في السنة الأولى الجامعية المعززة بروح الثقة العالية بالنفس والاندفاع نحو التحصيل والحماسة في الدراسة وهو ما يشكل اتجاها نفسيا إيجابيا تجاه البيئة الدراسية والمجتمعية.

5-حدود البحث:

أ- الحدود البشرية : طلبة السنة الدراسية الأولى في الاختصاصات الانسانية والعلمية.

ب-الحدود المكانية : جامعة واسط.

ج-الحدود الزمانية : العام الدراسي 2024-2025.

د-الحدود الموضوعية: العلاقة الارتباطية بين السلوك المبتسم واتجاهات النفس الإيجابية.

6-مصطلحات البحث:

أ-السلوك المبتسم: في الاصطلاح هو أداء يراد منه التخلص من الضغوط ويرتبط بالأنا وفقا لفرويد (Martin, 1998,28) بينما يجد كوستلر انه من مجالات الفعل الإبداعي في إزالة التعقيدات المحيطة بنفس وشخصية الانسان وهدفه إشاعة الراحة والاطمئنان(Kilnic, 2014, 135)، اما باول فقد وجد فيه سمة متفاوتة بين فرد وآخر بروح لطيفة مرنة ومرحة تطرد الرتابة الاجتماعية في العلاقات بين الناس ويكون الفرد جريئا وقادرا ومتفائلا وعاطفيا ومتكيفا مع التغيرات المحيطة به (Pawell, 1996 807) ويشكل سلوك الابتسامة استراحة من الضغوطات وطرد الملل (Hoftman, 2012, 451).

نظريا: يتبنى الباحث تعريف باول في كون السلوك المبتسم متفاوت وله خصائص وصفات بين فرد وآخر، وقد اعتمد تعريفه لبناء أداة البحث لقياس السلوك المبتسم.

إجرائيا: درجة مستوى السلوك المبتسم كصفة للإنسان تميز روحه ونفسه في الميل الى اللطافة والمرونة والخروج من دائرة الرتابة والتميز بالجرأة والقدرة على التكيف مع المتغيرات المحيطة به في بيئته، ويحصل الطالب على هذه الدرجة وفقا لإجابته على فقرات المقياس.

ج-اتجاهات النفس الإيجابية: الاتجاه في اللغة من مصدر اتجه وفيه النصح والإرشاد والمواجهة والمقابلة والاستقبال وفيه العز والجاه والسياق(ابن منظور، ج13، 557)، في الاصطلاح الاتجاه الطريق والسبيل وهو الطريق وفيه تهيؤ عقلي لمعالجة مشكلة او موقف يراد التدقيق فيه او تصحيحه ويتميز الاتجاه بالاعتدال والحكمة، ووفقا لكاتل أسلوب معاكس للانغلاق ويتميز بانفتاح النفس ومرونتها في تقبل الواقع وممارسة أفعال إيجابية مقبولة من الاخرين لا تؤذي مشاعرهم وتتسم بروح المبادرة والمشاركة والتفاعل في العلاقات الاجتماعية(البيالي، 2019، 44)، ووجد ماير انها شخصية مرنة جدا ومنفتحة على الاخرين بقوة ومزاج متفائل دون تحفظ ومتفاعل مع الاشياء والأفراد والاحداث(الشواشرة، 2013، 106)، والنفس الإيجابية هي مظهر مرن منفتح تظهر من خلال الأداء صفات الود والتفاعل مع الاخرين والرغبة في المشاركة العقلية والعاطفية اجتماعيا والمزاج اللين والميل الى الترحيب(البقاعي، 2012، 32).

نظريا: يتبنى الباحث تعريف كاتل للنفس الإيجابية، وقد استند الى هذا التعريف في بناء أداة البحث.

اجرائيا تتمثل بدرجة مستوى النفس الإيجابية التي يحققها الطالب في السنة الأولى الجامعية من خلال اجاباته على فقرات المقياس المقدم له.

د-طلبة السنة الأولى الجامعية: هم الفئة الذين انهوا المرحلة الإعدادية وتجاوزوا الصف السادس اعدادي بالنجاح في الامتحان الذي تنفذه وزارة التربية العراقية ويلتحقون بالدراسة في الجامعة في اختصاصات علمية وإنسانية، وتعتبر السنة الأولى من الأهمية كونهم ينطلقون في تخصصاتهم ورحلتهم العلمية وصولا الى التخرج والدخول الى سوق العمل والإنتاج.

اجرائيا هم طلبة السنة الأولى من الذكور والإناث في جامعة واسط في الكليات العلمية والإنسانية، والذين أجرى الباحث عليهم دراسته بحيث أراد قياس مستوى السلوك المبتسم وعلاقته باتجاهات النفس الإيجابية.

الفصل الثاني : الإطار النظري

1-دلالات السلوك المبتسم وعلاقته باتجاهات النفس الإيجابية اجتماعيا ومعرفيا

يتجاوز السلوك المبتسم من كونه ظاهرة اجتماعية انما اعتباره روحا طيبة متسامحة في النفس الإنسانية تميل الى الفرح في الأداء والفعل والقول، ويكاد يكون هذا السلوك طريقا للتفاعل مع الآخرين في جو ممتع يستحضر الابتسامة لدعم الجوانب الانفعالية والمعرفية(Martin, 2013K 274)، وقد يتهم صاحب هذا السلوك بالقصور الذهني او الحاجة الى معالجة عقلية انما هو اتجاه ينتج أفكارا وافعالا تؤدي الى بث ثقافة المرونة المدركة لكل ما هو محيط بها من تشنج وارباك وقلق وتوتر.

وسلوك الابتسامة يكون في الغالب مدركا بالمعرفة ويحوي في طياته تخيلات واسعة وأفكارا واحداثا مالوفة جدا غير متنافرة يتوقع صاحبها ادراك الموقف الذي هو فيه وتقييم الحدث مما ينتج تأثيرا إيجابيا في النفس، فالفرد المبتسم يعمل على تنشيط شبكات الدماغ والاعصاب ليكون في موقف مرن ضاحك اكثر منه متشنج او قلق وهذا دلالة الى المعرفة التامة بما يجري من حوله(Szabo, 2003, 155).

واعتبار البعض ان السلوك المبتسم هو في الأساس نوع من التهكم في مواقف متوترة إلا أن هذا يعتمد عبى نية الفرد المبتسم وليس بهدف الانتقاص او السخرية والاستهزاء وبعيد من الهجاء كاسلوب في الممارسة العلاقة مع الطرف الاخر، وقد يكون هناك نوع من المباغة في الابتسامة او نوع من التورية في الالفاظ إلا أن المشهور هو التواضع السلوكي والرحابة في قبول الاخر بكافة ظروفه واتجاه الى تحويل الموقف من التوتر الى الهدوء وتحقيق الطمانينة(Wilson, 2005, 399). إلا أن السلوك المبتسم الذي يتحلى به الفرد يشكل صيغة اجتماعية تتمثل في التكيف لتبديد مظاهر الغضب او الخوف والقلق وتسهم في زيادة عامل التركيز على الأمور والاشياء التي تسبب الفوضى او التهديد، وهي بالتالي حالة انفعالية إيجابية لها نتائج تنمي قدرات الأفراد المعرفية لتجنب الانفعال والتعامل مع المواقف التي يكتنفها الغضب او الخوف مما ينمي الاتجاه الى حل المشكلات والتخطيط والتنظيم والتفكير وإصدار الاحكام(Isen, 2003, 184).

وقد يسهم السلوك المبتسم في احداث تغيير في التفاعل مع بعض الأفراد المتوترين والتأثير فيهم وإزالة التوتر والتأقلم مع المواقف والصعوبات والاحداث الصعبة والضاغطة، ويشكل هذا نمطا جديدا في الحوار والعلاقات الإنسانية والتخاطب الاجتماعي، إضافة الى تشكيل نوع من التفكير المرن القادر على الانتقال من حالة الشعور بالاكتئاب والغضب والقلق والتوتر الى حالة الطمأنينة والهدوء والتنظيم النفسي وهذا دلالة الى ارتباط هذا السلوك بالصحة العقلية لحامله(Gross, 2015, 156)، وفي هذا دلالة الى ارتباط السلوك المبتسم بالنتائج المترتبة على العلاقات بين الطرفين النقيضين المبتسم والمنفعل.

ويختلف الأفراد فيما بينهم في مستوى السلوك المبتسم تبعا للقدرة على فهم الحدث او الموقف والمثيرات المرتبطة بالمكان والزمان إضافة الى الطريقة في التعامل مع الاحداث والوقائع والقدرة على ابتداع الابتسامة في موقف متشنج أساسا، وترتبط سلوكية الابتسامة بالكفاءة في التقدير والميل الى الهدوء والاستمتاع اكثر من الميل للتفاعل مع التوتر والخوف في موقف محدد بذاته، ولا يبدو أن الفروق بين الذكور والإناث ملحوظ للتباين في المواقف التي تسلتزم ابتسامة او قولا مضحكا او فعلا مرنا ومرحبا بجو لطيف(Sevbak, 1974, 206)، وفي هذا دلالة على أن التفاوت بين مستويات السلوك المبتسم والفروق الفردية بين اتباع هذا السلوك لا تؤثر بالضرورة في النتائج المترتبة على اعتماده في العلاقات بين الأفراد.

قد تكون الاثار البيئية والاجتماعية واضحة المعالم في تحديد السلوك المبتسم ويكون لاصحاب هذا السلوك خصائص فردية تميزهم في كل مجالات حياتهم، وربما كان لديهم الاتجاه الى القبول والاستحسان من الاخرين لاتخاذ هذا السلوك في أدائهم اليومي، وقد يكون عامل الامومة المتوارثة وحجم وطبيعة ما تلقوه من العطف والحنان تأثيره في تنمية قدرات الابتسامة في المواقف الحرجة، وهم تلقوا الدعم المناسب الذي ساعدهم في تجاوز القلق والاضطراب من مراحل الطفولة المبكرة وشكل لهم قوة دفاع ذاتية في نفسيتهم وشخصيتهم وتفكيرهم بحيث وجدوا ان كل الصعاب يمكن التحكم بها من خلال السلوك المبتسم في اجوائهم اليومية وعلاقاتهم التفاعلية مع الاخرين(Hampy, 2018, 29)، وفي هذا دلالة الى ان أصحاب السلوك المبتسم قد تاثروا بالفعل من طبيعة التربية النفسية في البيئة العائلية داخل المنزل او في المدرسة.

ثم انّ اعتماد السلوكيات المرنة والمبتسمة له أثره في الحياة التعلّمية ويدفع الى الابتكار والابداع في المواقف وحسن التفكير في الاحداث والمواقف، وقد يكون له الدور في تعزيز العلاقات بين مكونات التعليم (المدرس والطالب والطلاب فيما بينهم والطالب والإدارة)، دون ان يكون هناك انتقاص من مكانة ودور كل مكوّن، فقيمة الابتسامة في الحياة الاكاديمية تمثل المثال الشخصي الذي يمكن الاقتداء به لاحتمال زيادة السيطرة على الأوضاع التعليمية داخل البيئة الصفية، والتعامل مع

التدريسي وفهم المحتوى للمقرر والتفاعل معه، مما يبين نوعا من التقدير لهذا السلوك لا بل التشجيع من الاكاديميين والإداريين خاصة في المناقشات التي تتناول المادة الدراسية او أوضاع تتعلق بالإدارة(Williams, 2000, 543)، وهذا دلالة الى ان السلوك المبتسم هو حالة صحية وعقلية لها تأثيراتها في الحياة التعليمية داخل وخارج الصرح الدراسي.

وقد يرتبط السلوك المبتسم مع بعض المتغيرات يذكر منها الباحث:

أ–المرونة المتعالية في العلاقات مع الاخرين داخل الصرح الاكاديمي.

ب–الابداع في استحضار الابتسامة لمواجهة ضغوطات او توترات مواقف معينة.

ج–وجود ارتباط بين السلوكيات المبتسمة والتفكير المتنامي والمتطور الذي يصل الى مرحلة الابتكار في مواقف معينة، وتنمية القدرة على مواجهة الأفكار الشاذة ومعالجتها بمرونة من خلال النشاط الذهني والتخطيط لتجاوز التناقضات والمتنافرات بين الأفكار المتداولة.

د– مصاحبة السلوك المبتسم لتنمية الذاكرة القريبة والاستحضار من الذاكرة العميقة في النفس الإنسانية للمواقف المثيرة.

هـ–التقليل من معدلات التوتر والانفعال والقلق والخوف.

و–التخفيف من حالة الجمود الفكري وتنمية قدرات التكامل والربط بين الأشياء والانتقال من التوتر والاضطراب الى الهدوء والمرونة العقلية والذهنية.

ويستدل من ذلك ان أصحاب السلوك المبتسم لديه القدرة على التواصل والتفاعل مع الاقران ومختلف المستويات العلمية والمعرفية والمسؤوليات المختلفة وإدارة الصراع في حالات معينة والمهارة في التخاطب مع الإدارات العليا والدنيا على السواء والتواصل مع افرقاء متعددي التوجهات وتحصيل الرضى في ميادين مختلفة، كما انّ لديه القدرة على القيادة من خلال الموقف والقول والفعل وهذا الامر يحتاج الى مهارات اجتماعية مكتسبة(Decker, 2011, 461).

2–قياس السلوك المبتسم وفق نظريات علماء النفس:

قد تكون اول نظريات السلوك المبتسم ما روّج له افلاطون وارسطو وعلماء وفلاسفة الاغريق واليونان واعتباره تقليدا لمحاكاة الاخرين في حالات الحقد او الغلّ او المحنة او المازق او السخرية او الابتذال، او حتى للإطاحة بمنافسين افتراضيين او للشعور بالمتعة النفسية والاتجاه الإيجابي في العلاقة مع الأفراد الاخرين او في حالة الإحساس بالانتصار في موقف ما(Gruner, 1997, 46)، فوضعت نظريات في ذلك مثل نظرية التفوق والانحطاط ومن روادها غرونر، او نظرية الاثارة النفسية والفيزيولوجية ومن روادها كانت وسبنسر الذي يجد في السلوك المبتسم ميل او نزعة شخصية ذاتية للتحرر من الخوف او الألم او القيود وهي متغيرات مشتركة في النفس ترتبط بالمفاجأة والغموض والتنافر والتناقض والتغيير والمباغتة لتحقيق متعة آنية في لحظة الابتسامة او الضحك(Derks, 2008, 58)، ويبين الباحث اهم النظريات الحديثة حول السلوك المبتسم فيما يلي:

أ–نظرية سيفنباك(Sevbak, 2000, 206) الذي اعتبر السلوك المبتسم سمة شخصية مؤثرة وفاعلة في محيطها وأقرب ما يكون الى حالة إبداعية مقاومة للرتابة في العلاقات بين الأفراد، ويمكن قياس هذا السلوك من خلال مكونات معرفية ودافعية ذاتية مؤثرة وفاعلة في محيط الابتسامة:

–التكوين المعرفي للفرد .

–القدرة على التحول الادراكي من خلال استخدام أساليب إبداعية .

-اتجاهات الفرد نحو الابتسامة المرنة .

-الانفعال الإيجابي والقدرة على التعبير عنه.

ب-نظرية مارتن(Martin,1996:255-261) الذي اعتبر ان السلوك المبتسم يتجاوز الفكاهة والهزل والضحك والتسلية ليكون اداءا من داخل النفس الإنسانية، وهو مؤشر الى الانفعال المرح، ووضع مقياسه على هذا الأساس آخذا بالاعتبار:

-وصف الحالة الانفعالية للفرد في العديد من المواقف غير المتجانسة.

-مدى اللجوء الى استخدام السلوك المبتسم في ظل الضغوطات العملية والاجتماعية والاقتصادية للفرد.

-تقدير الذات العاطفي والمرونة النفسية والتفاؤل والانبساط والبعد من الحدية في الأداء والسلوك.

ج-نظرية باول ويجد فيها ان السلوك المبتسم له خصائصه وصفاته وهو متفاوت بين الأفراد الذين يتميزون بالجرأة والتفاؤل المفرط والعاطفة القوية والقدرة على التكيف مع المتغيرات، وان السلوك المبتسم هو مفهوم متعدد الابعاد وفقا للمواقف وهو اما معرفي او وجداني او تقديري في نوع من الابداع والقدرة على توليد أجواء مرنة وواضحة بدلا من الضبابية والغموض، ووضع مقياسه في النقاط التالية:(Pawell, 1996,170)

-القدرة الإبداعية في انتاج الابتسامة ونقلها الى السلوك والأداء في العلاقات.

-الابتعاد من السخرية والهزل والاستهزاء في بعض المواقف التي تستوجب سلوكا مبتسما استيعابيا.

-القدرة في استخدام السلوك المبتسم كطريقة او أسلوب يلجم او يخفف احتقان المواقف الضاغطة ويصل الى مرحلة رفض النفور واللجوء الى التضامن القوي.

-استخدام سلوك المبتسم في حالة التأقلم والتكيف والسيطرة في الموقف، وباعتبار قدرة الفرد المبتسم على الانتقال من حالة الغضب الى الضحك مثلا.

-التقدير للأفراد الذين يحملون السلوك المبتسم في افعالهم واقوالهم وتصرفاتهم وفي مختلف المواقف.

د-نظرية مارتن(Martin,1996:255-261) الذي وجد ان هناك تمايزا بين الأفراد في مستوى الابتسامة وقد تكون نافعة او ضارة تبعا للموقف الاجتماعي التفاعلي، وان السلوك المبتسم اما يكون تأثيريا يحد من التوتر او يشكل أسلوبا غير عدائي لتأكيد وتعزيز الذات والحماية من الاكتئاب او الاضطراب المرافق للحالة، وقد يكون هذا السلوك عدائيا في حالات معينة اما للسخرية او الاستهزاء او النقد الخبيث، وهي حالات لا تعبر بالضرورة عن السلوك المبتسم الإيجابي.

3-العلاقة الارتباطية بين السلوك المبتسم واتجاهات النفس الإيجابية:

وفقا للنظريات التي وضعت حول سلوكيات الأفراد في متغيرات مختلفة إلا أن اغلب علماء النفس وجدوا ان السلوك المبتسم يرتبط ذاتيا بالذات الإنسانية لدى الأفراد المبتسمين في حياتهم اليومية، فهم قادرون على انتاج الابتسامة في مختلف المواقف وهذا ابداع في ذاته وهم لديهم القدرة على تحقيق أوقات متسامحة مرنة طيبة واجواء إيجابية تتميز بالابتسامة والضحك والفرحة وهو ما يعترف الاخرون لهؤلاء بهذه الميزة، وبالتالي فهم يحققون نتائج إيجابية في الوسط المجتمعي حيث يتحول الاضطراب في العلاقات الى محبة وتعاون باشراف الأفراد المبتسمين انفسهم(Pawell, 1996,380).

ثم ان الاتجاهات النفسية الإيجابية للنفس الانسانية غالبا ما تكون خاضعة للتفاعلات السلوكية للأفراد جسميا وعقليا وانفعاليا في الأنشطة والافعال والاتجاهات والميول والرغبات(الزيني، 2014، 23)، ثم ان اتجاهات النفس تشير الى جوانب قد

تكون ثابتة نسبيا من السلوك المبتسم ويمكن ملاحظتها مثل الأفكار والذكريات والافعال الصريحة والوعي والادراك المعرفي والحالات الشعورية، وان اتجاهات النفس الإيجابية في حالة التماس مع السلوك المبتسم تتحدد من خلال:

أ- عوامل بيولوجية ووراثية لها تأثير واضح في الشخصية الإنسانية للمبتسم(بن حجاب، 2011، 150).

ب- عوامل بيئية مرتبطة بالواقع المجتمعي والاسرة والعادات والتقاليد والمهنة والثقافة واللغة، وتأثيرها في كيفية وماذا يتعلم الفرد وما يكتسبه من اتجاهات وقيم ومعايير ونظم واعراف(فتيحية، 2008، 158).

ت- التفاوت في مستوى الاتجاه نحو الإيجابية في العلاقات والمسؤوليات والاندفاع تبعا لكل شخصية ومؤثراتها وسماتها، والتي قد تخضع الى مزاجية في بعض الأحوال وقد يكون الاتجاه سلبيا بحدة كبيرة في أحيان أخرى.

ث- قد تتعدد الاتجاهات للشخصية الفرد من أصحاب السلوك المبتسم وتكون اكثر من سلبية لتصنف بانّ أصحابها هوائيو المزاج يميلون الى الفرح والمرح والمتعة والضحك والتسلية والتفاؤل والاستجابة السريعة للحدث مقابل اتجاهات سريعة الغضب والعدوانية والطباع الحادة والعناد والإصرار على الموقف بصرف النظر اذا كان صائبا او مخطئا فيه(منصور، 2016، 113).

ج- قد تكون بعض الاتجاهات في الشخصية المقابلة لسلوك الابتسامة متشائمة الطبع او سريعة الانفعال ولديها تفكير محدود وقصور في الاستيعاب مما يولد نفسية متوترة لا تتقبل السلوك المبتسم لا بل ترفضه في غالب الأحوال(الزناتي، 2013، 66).

من منظور آخر فان بعض علماء النفس قد ربط بين السلوك المبتسم والصحة البدنية للفرد بما يولد اتجاها للتفاؤل والإيجابية في العلاقة مثل حالة البدانة او النحول الشديد او الطول الزائد او البدن القصير جدا وما شابه من الحالات غير القويمة(راجح، 2015، 470)، إضافة الى ان طبيعة نمط النفس سواء كانت موضوعية منبسطة أو دفاعية منطوية أو مثيرة منفتحة (الرشيدي، 2000، 56)، وفي كل الأحوال هي اتجاهات تتأثر تبعا لطبيعة الشخصية والميل السعادة والتفاؤل بعيدا من العدوانية والانفعالات السطحية.

ويذكر الباحث الاتجاهات للنفس الإيجابية والتي تتمثل في ما يلي:

أ-الاتجاه المتحفظ وهو يعبر عن أصحاب النفس المستقلة والذين تتزود طاقاتهم من ذواتهم وهو أقرب الى الانطوائية في الأمور الشخصية وهم اكثر هدوءا من الاخرين إلا أنهم يعتمدوا السلوكيات المبتسمة للتعبير عن رأيهم إزاء الأمور السلبية تجنبا للاختلاط او الدخول في مشادات كلامية او تضارب لا يحبذونه او يرفضون الولوج فيه أصلا(الشواشرة، 2013، 105).

ب-الاتجاه الانفتاحي وأصحاب هذه النفس الانفتاحية هم الأكثر اثارة في التدخل بسلوكهم المبتسم في كل شاردة وواردة اذ انهم تواقين الى إيجاد حلول للمشكلات وان كانوا لا يميلون الى العدوانية إلا أنهم متقلبو المزاج دون خجل او خوف وليس لديهم ثبات انفعالي(Kuofie, 2015, 94) .

ج-الاتجاه الانطوائي وهم موصوفون باللجوء الى الطرق الدفاعية وتركيزهم على الذات وحاجات النفس وان كانوا يميلون اكثر الى التامل والتفكير في الاحداث إلا أنهم تفاؤليون بذاتهم(الرشيدي، 2000، 59).

د-الاتجاه الانبساطي وهم الموضوعيون في العلاقات الخارجية واكثر واقعية من الاخرين ولديهم المرونة الكافية للتواصل مع مختلف الاطياف المحيطة بهم.

4-نظريات في اتجاهات النفس الإيجابية:

أ-نظرية أيزنيك هانز القائمة على فحص السمات النفسية للشخصية ودراسة المحددات الوراثية والبيولوجية وقدرات الابداع للفرد المبتسم (برافين، 2010، 115)، ووجد ان اتجاهات النفس الإنسانية ترتبط بمستويات الانطوائية والانبساط والفروق في العصابية المؤثرة والثبات الانفعالي والعادات الاجتماعية للأفراد اصحاب السلوك المبتسم ومستوى الاستجابة لنوعية الاحداث المحيطة(عويضة، 1996، 24).

ب-نظرية كاتل ريموند والذي تأثر بعلماء النفس الاخرين مثل سبيرمان وسارثون، وصاغ أفكاره حول النفس الإيجابية واتجاهاتها واختصر شخصية الفرد وما تتكون في مجموعة من السمات (السطحية، الظاهرية، المصدرية، المركزية) (سفيان، 2004، 65)، وتتناول اتجاهات السلوك وانماطه ومؤثرات النفس وتفسير الظاهرة السلوكية الإنسانية(غنيم، 2012، 302)، ووجد كاتل ان هذه السمات تتاثر او تخضع لجملة من العوامل هي(مستوى الانفتاح أو التحفظ تبعا للحالة، معدل الذكاء لدى الفرد المبتسم، قوة الانا في تحقيق الثبات الانفعالي، قوة الانا في تحقيق السيطرة وعدم الخضوع في الموقف، التفاوت بين الخجل والحياء والجرأة، مستوى المرونة والصلابة والتماسك العصابي، عدم الارتياب والشك والقلق نتيجة اليقين بالصدق في العلاقة، الاطمئنان والشعور بالأمان وعدم الافتقار الى سرعة البديهة لاتخاذ القرار وحسن التصرف)(Cattele, 2008,139-145)، وقد حاول الباحث بناء مقياس اتجاهات النفس الإيجابية من خلال تبنيه لافكار نظرية كاتل.

5-الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات والأبحاث العربية والغربية التي تناولت الشخصية الإنسانية المبتسمة والسلوكيات التي تتعلق بالضحك والهزل والسخرية والدوافع لها وتأثيراتها في النفس إيجابا او سلبا، ومنها دراسة ثورن وبالول(1993) ودراسة جونسون وماكورد(2009) ودراسة بينز وتول(2010) ودراسة فايزي وفلاح(2012) ودراسة هاغلو(2013) ودراسة كان وكوليت(2014) ودراسة باندا(2014) ودراسة الرويتع وشريف(2016) ودراسة موكوندان(2018) ودراسة اميري وجليلي(2018)، وقد تمايزت كل دراسة من حيث الأهداف والعينات وأدوات القياس والوسائل الإحصائية والمنهجية الدراسية، وتوصلت هذه الأبحاث الى نتائج منها :

-التعرف الى العلاقة بين الاتجاهات الفكاهية والانماط الشخصية للأفراد.

-التعرف الى العلاقة بين الاتجاهات الفكاهية والضحك والابتسامة والذكاء الانفعالي والقابليات النفسية الإيجابية والرفاهية النفسية والثبات العاطفي.

-معرفة الارتباط بين ابعاد الشخصية النفسية ومتغيرات الجنس والمستوى العلمي والتوزيع الجغرافي.

والتمايز بين الدراسة الحالية والأبحاث السابقة تتناولها طبيعة الارتباط بين السلوكيات المبتسمة واثرها في تحديد اتجاهات النفس الإيجابية كما تباينت من حيث العينة التي تناولت طلاب السنة الأولى الجامعية ومتغيرات السلوك المبتسم واتجاهات النفس الإيجابية والعلاقة بينهما والفروق الفردية بين الذكور والإناث والمرحلة الدراسية.

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة وتفسير النتائج

1-منهجية الدراسة : بطبيعة الهدف قياس مستوى او درجة السلوك المبتسم واتجاهات النفس الإيجابية والعلاقة الارتباطية بينهما اعتمد الباحث المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة.

2-مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع البحث هو طلبة السنة الدراسية الأولى في جامعة واسط في الاختصاصات العلمية والإنسانية من الذكور والإناث للعام الدراسي 2024-2025، وبلغ العدد الكلي للطلبة في السنة الأولى الجامعية والذين يشكلون مجتمع البحث 1145 طالبا وطالبة، اما عدد الطلبة في كليات الزراعة والقانون من الكليات ذات التخصص العلمي (عدد الطلاب الذكور 188 طالبا ونسبتهم 16.4% من أصل مجتمع البحث، والإناث 184 طالبة ونسبتهن 16.1% من اصل مجتمع البحث، والمجموع الكلي للطلبة ذات التخصص العلمي هو 372 طالب وطالبة ونسبتهم 32.5% من اصل مجتمع البحث، وفي كليات التربية والاداب من الكليات ذات التخصص الانساني وعدد الطلاب الذكور 363 طالبا ونسبتهم 31.7%، والإناث 410 طالبة ونسبتهن35.8%، والمجموع الكلي للطلبة ذات التخصص الانساني هو 773 طالب وطالبة ونسبتهم 67.5% وفقا لما ورد في الجدول ادناه.

جدول 1 يبين مجتمع البحث وفقا للتخصص والكلية والسنة الدراسية والجنس

التخصصات	الكلية	المرحلة	الجنس والنسب المئوية				المجموع	النسبة المئوية
			ذكور	النسبة	إناث	النسبة		
علمية	الزراعة	السنة	87	% 23.9	32	% 7.8	119	% 15.3
	القانون	الدراسية	101	% 27.8	152	% 37.1	253	% 32.7
المجموع		الاولى	188	% 51.7	184	% 44.8	372	% 48.1
انسانية	الاداب		120	% 33.1	129	% 31.4	249	% 32.2
	التربية		243	% 66.9	281	% 68.5	524	% 67.7
المجموع			363	% 100	410	% 100	773	% 100

اما عينة البحث والتي تشكل جزءا من المجتمع وتمثله فقد اعتمد الباحث معادلة ثامبسن وبلغ عدد أفراد العينة 134 طالبا وطالبة وفقا للجدول ادناه.

جدول 2 يبين عينة البحث وفقا للتخصص والكلية والسنة الدراسية والجنس

التخصصات	الكلية	المرحلة	الجنس والنسب المئوية				المجموع	النسب المئوية
			ذكور	النسب	إناث	النسب		
علمية	الزراعة	السنة	19	% 26.3	11	% 17.7	30	% 22.3
	القانون	الدراسية	20	% 27.8	13	% 20.9	33	% 24.6
المجموع		الاولى	39	% 54.5	24	% 38.7	63	% 47.1
انسانية	الآداب		17	% 23.6	19	% 30.6	36	% 26.8
	التربية		16	% 22.2	19	% 30.6	35	% 26.1
المجموع			33	% 45.8	38	% 61.3	71	% 52.9
المجموع الكلي للعينة			72	% 53.7	62	% 46.3	134	% 100

ويبين الباحث ان نسبة الذكور هي 53.7 % من مجموع العينة و تشكل الإناث نسبة 46.3 % من أفراد العينة، وان نسبة الذكور في الكليات الإنسانية هي 46.5 % مقابل نسبة 53.5 % من الإناث، اما نسبة الذكور في التخصصات العلمية فهي 61.9 % مقابل نسبة 38.1 % للإناث، وهي نسب متكافئة من حيث الجنس والتخصص في المرحلة

الدراسية الأولى، إضافة الى ان نسبة الطلبة المنتسبين الى الكليات العلمية من الذكور والإناث هي47.1 %، ونشبة الطلبة المنتسبين الى الكليات الإنسانية هي 52.9 % كما ان نسبة العينة الاجمالية هي 11.7 % من مجتمع البحث وهي عينة كافية لتعميم النتائج.

3-مقياسي البحث:

أ-مقياس السلوك المبتسم : اطلع الباحث على الدراسات السابقة مستفيدا مما ورد في الاطار النظري وتبنى على أساس ذلك لبناء مقياس السلوك المبتسم التعريف النظري لباول(1993)، وصاغ المقياس في صورته الأولى المكونة من 37 فقرة في 3 محاور هي انتاج الابتسامة 13 فقرة، وتقدير الابتسامة 12 فقرة والابتسامة الاجتماعية 12 فقرة، وكانت البدائل للمقياس هي: موافق جدا، موافق، غير موافق، غير موافق جدا، واوزانها هي(4-3-2-1)، والمقياس موجه الى طلبة السنة الدراسية الأولى في الكليات العلمية والإنسانية وبين في المقياس توضيحات الإجابة الصحيحة.

ب-الصدق الظاهري لمقياس السلوك المبتسم وصلاحية فقراته ومحاوره: للتأكد من صلاحية الفقرات والمحاور وتحقيق الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بعرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية وعددهم 8 خبراء لابداء رايهم وتسجيل ملاحظاتهم ومدى ملاءمة الفقرات لمحاورها واهداف الدراسة، واوزان محاورها في معيار اعتمده الباحث 82 %، وتبين ان نسبة التوافق على الفقرات وصلاحيتها بلغ 88 % في 31 فقرة و38 % حول 6 فقرات تقرر حذفها ليكون المقياس في صيغته النهائية مكونا من 31 فقرة بعد ان كان مكونا من 37 فقرة وفقا للجدول ادناه.

جدول 3 يبين النسب المئوية لتحكيم صلاحية الفقرات ومحاورها في مقياس السلوك المبتسم

تسلسل الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	عدد المحكمين غير الموافقين	النسب المئوية	الاجراء
1-2-3-4-5—9-10-13-14-15-16-17-18-19-20-22-23-24-25-26-27-28-31-32-35	8	-	%100	قبولها
12-21-29-30-34-36-37	6	2	%75	تعديلها
6-7-8-11-21-33	2	6	%25	حذفها

ويجد الباحث ان عدد القرات الاولي هو 37 فقرة، وان عدد الفقرات الموافق عليها بنسبة 100 % هي 25 فقرة والموافق عليها بنسبة 75 % هي 6 فقرات (نفذت التعديلات وفق راي لجنة المحكمين)، بينما الفقرات غير الموافق عليها هي 6 فقرات جرى حذفها ونسبة غير الموافقين من المحكمين هي 25 %.

ج-مقياس اتجاهات النفس الإيجابية: اطلع الباحث على الدراسات السابقة مستفيدا مما ورد في الاطار النظري وتبنى على أساس ذلك لبناء مقياس اتجاهات النفس الإيجابية التعريف النظري لكاتل ريوند(1943)، وصاغ المقياس في صورته الأولى المكونة من 30 فقرة في 3 محاور هي انفتاح النفس ومرونتها 10 فقرات وتقبل الواقع في ممارسة الأفعال الإيجابية 10 فقرات وروح المبادرة والمشاركة والتفاعل في العلاقات الاجتماعية 10 فقرات، وكانت البدائل

للمقياس هي: مطابقة جدا، مطابقة أحيانا، مطابقة نادرا، غير مطابقة ابدا، واوزانها هي(4-3-2-1)، والمقياس موجه الى طلبة السنة الدراسية الأولى في الكليات العلمية والإنسانية وبين في المقياس توضيحات الإجابة الصحيحة.

د-الصدق الظاهري لمقياس اتجاهات النفس الإيجابية وصلاحية فقراته ومحاوره: للتأكد من صلاحية الفقرات والمحاور وتحقيق الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بعرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية وعددهم 8 خبراء لابداء رايهم وتسجيل ملاحظاتهم ومدى ملاءمة الفقرات لمحاورها واهداف الدراسة، واوزان محاورها في معيار اعتمده الباحث 82%، وتبين ان نسبة التوافق على الفقرات وصلاحيتها بلغ 91% في 28 فقرة و17% حول 2 فقرات تقرر حذفها ليكون المقياس في صيغته النهائية مكونا من 28 فقرة وفقا للجدول ادناه.

جدول 4 يبين النسب المئوية لتحكيم صلاحية الفقرات ومحاورها في مقياس اتجاهات النفس الإيجابية

تسلسل الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	عدد المحكمين غير الموافقين	النسب المئوية	الاجراء
1-2-4-6-7-8-10-11-13-14-15-18-20-21-22-24-25-26-28-30	7	1	%100	قبولها
3-9-12-16-19-23-27-29	5	3	%63	تعديلها
5-17	1	7	%17	حذفها

ويجد الباحث ان فقرات المقياس الموافق عليها بنسبة 100 % هي 20 فقرة، بينما الموافق عليها بنسبة 63 % هي 8 فقرات(جرى تعديلها وفق شروط لجنة المحكمين) والفقرات غير الموافق عليها كليا هي فقرتين ونسبتها 17 % .

هـ-الصيغة الاولية لفقرات المقياسين: اصبح المقياس العام قبل اجراء التعديلات للمقياسين السلوك المبتسم واتجاهات النفس الإيجابية وفقا لما هو مبين في الجدول ادناه.

جدول 5 يبين المقياسين ومحاورهما وعدد فقرات كل محور في كل مقياس في صيغتهما الاولية

تعريف المقياس	المحور	عنوان المحور	عدد فقراته
مقياس السلوك المبتسم	المحور الاول	انتاج الابتسامة	13
	المحور الثاني	تقدير الابتسامة	12
	المحور الثالث	الابتسامة الاجتماعية	12
مقياس اتجاهات النفس الإيجابية	المحور الاول	انفتاح النفس ومرونتها	10
	المحور الثاني	تقبل الواقع في ممارسة الأفعال الإيجابية	10
	المحور الثالث	روح المبادرة والمشاركة والتفاعل في العلاقات الاجتماعية	10

و-التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة استطلاعية من أفراد العينة الاساسية اختارها بالطريقة العشوائية ومكونة من 38 طالبا وطالبة في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية وحدد زمن الإجابة 15 دقيقة بعد تقديم التوضيحات للإجابة الصحيحة، وكان متوسط الزمن بعد الحصول على الإجابات هو 12 دقيقة وفقا لما هو مبين في الجدول ادناه.

جدول 6 يبين توزيع أفراد العينة العشوائية الاستطلاعية

التخصصات	الكلية	المرحلة	الجنس والنسب المئوية				المجموع	النسب المئوية
			ذكور	النسب	إناث	النسب		
علمية	الزراعة	السنة الدراسية الاولى	5	% 15.6	2	% 5.2	7	% 18.4
	القانون		5	% 15.6	4	% 10.5	9	% 23.6
المجموع			**10**	% 26.3	**6**	% 15.7	**16**	**% 42.1**
انسانية	الاداب		4	% 10.5	5	% 15.6	9	% 23.6
	التربية		7	% 18.4	6	% 15.7	13	% 34.2
المجموع			**11**	% 28.9	**11**	% 28.9	**22**	**% 57.8**
المجموع الكلي للعينة			**21**	% 55.2	**17**	% 44.7	**38**	% 100

ويجد الباحث من خلال البيانات أعلاه ان نسبة الذكور هي 26.3 % من العينة الاستطلاعية فيما الإناث يشكلن نسبة 15.7 % والذين ينتمون الى الكليات العلمية ومجموعهم 42.1 %، فيما ان نسبة الذكور البالغة 28.9 % والإناث البالغة النسبة ذاتها 28.9 % هم ينتمون الى الكليات الإنسانية ومجموعهم 57.8 %.

ز-**التحليل الاحصائي لفقرات المقياس العام** : وهدف التحليل الاحصائي لفقرات المقياس هو اختيار الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات غير المطابقة لاهداف الدراسة من خلال إيجاد القوة التمييزية لتحقيق صدق وثبات المقياس(Anastasia, 1988,19).

1-القوة التمييزية للفقرات: وهدفها الحكم على قدرة الفقرة في تحقيق التمييز بين إجابات أفراد العينة الأساسية، فاعتمد أسلوب العينتين المستقلتين مستخدما الاختبار التائي في مستوى دلالة 0.05، وتبين ان كافة الفقرات لديها القوة التمييزية ولم يقم باستبعاد أية فقرة من المقياس العام وفقا للجدول ادناه.

جدول 7 يبين القوة التمييزية لفقرات المقياس العام

(مقياس السلوك المبتسم واتجاهات النفس الإيجابية)

المقياس	المحور	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة التائية	القيمة الاحتمالية	الدلالة
مقياس السلوك المبتسم	فقرات المحور الأول 10 فقرات	الدنيا	3.13	1.756	0.356	4.449	0.001	دالة احصائيا
		العليا	3.25	1.837				
	فقرات المحور الثاني11 فقرة	الدنيا	2.87	1.354	0.274	3.099	0.000	دالة احصائيا
		العليا	3.11	1.536				
	فقرات المحور الثالث 10 فقرات	الدنيا	3.24	1.867	0.327	5.616	0.372	دالة احصائيا
		العليا	3.76	1.771				
		الدنيا	2.95	0.992	0.135	3.753	0.000	دالة احصائيا

مقياس اتجاهات النفس الإيجابية	فقرات المحور الأول 10 فقرات	العليا	3.19	1.261				
	فقرات المحور الثاني 9 فقرات	الدنيا	2.78	1.228	0.223	2.869	0.191	دالة احصائيا
		العليا	2.97	0.957				
	فقرات المحور الثالث 9 فقرات	الدنيا	3.17	1.048	0.310	5.005	0.000	دالة احصائيا
		العليا	3.44	1.184				

ويجد الباحث من الجدول أعلاه في تبيان القوة التمييزية لفقرات المقياس العام ان فقرات المحاور الثلاثة هي دالة احصائيا، وان المتوسط الحسابي للمجموعات العليا هو اعلى من المتوسط الحسابي للمجموعات الدنيا في المحاور الثلاثة.

2-الاتساق الداخلي: تبين للباحث من خلال المؤشرات السيكومترية واستخدام معامل ارتباط بيرسون ان فقرات المقياسين(السلوك المبتسم واتجاهات النفس الإيجابية) ذات اتساق عالي نسبيا في مع كل محور وبين الفقرات نفسها في كل محور في كل مقياس وبين كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس والمحور الذي تنتمي اليه والعلاقة بين كل محور(من خلال معامل الارتباط)، وبذلك تحقق قوة التمييز والصدق الظاهري والاتساق الداخلي.

3-ثبات المقياسين:

أ-ثبات مقياس السلوك المبتسم: لاحتساب ثبات المقياس استخدم الباحث مؤشر التجانس الداخلي من خلال استعماله معادلة الفاكرونباخ بعد تطبيقه المقياس على العينة الاستطلاعية مستفيدا من ذلك، وبلغ معامل ثبات المقياس 0.73 على العينة الاستطلاعية البالغة 38 طالبا وطالبة من السنة الأولى في مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية، ثم استخدم طريقة إعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها (خلال 15 يوم من تاريخ اول تطبيق)، واستخدم معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ 0.81، وبذلك حقق الباحث ثبات مقياس السلوك المبتسم.

ب-ثبات مقياس اتجاهات النفس الإيجابية: لاحتساب ثبات المقياس استخدم الباحث مؤشر التجانس الداخلي من خلال استعماله معادلة الفاكرونباخ بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وبلغ معامل ثبات المقياس 0.72 على العينة الاستطلاعية، كما استعمل طريقة إعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها (خلال 15 يوم من تاريخ اول تطبيق)، واستخدم معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ 0.82، وبذلك حقق الباحث ثبات مقياس اتجاهات النفس الإيجابية.

وكانت الصيغة النهائية لكل مقياس وفقا للجدول ادناه:

جدول 8 يبين المقياسين ومحاورهما وعدد فقرات كل محور في كل مقياس في صيغتهما النهائية

تعريف المقياس	المحور	عنوان المحور	عدد فقراته
مقياس السلوك المبتسم	المحور الاول	انتاج الابتسامة	10
	المحور الثاني	تقدير الابتسامة	11
	المحور الثالث	الابتسامة الاجتماعية	10
مقياس اتجاهات النفس الإيجابية	المحور الاول	انفتاح النفس ومرونتها	10
	المحور الثاني	تقبل الواقع في ممارسة الأفعال الإيجابية	9

	المحور الثالث	روح المبادرة والمشاركة والتفاعل في العلاقات الاجتماعية	9

4-الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

1-معادلة الفاكرونباخ(لتحقيق معامل الثبات) .

2-معامل ارتباط بيرسون (لتحقيق معامل الثبات) من خلال الاختبار بطريقة إعادة الاختبار، ولمعرفة العلاقة الارتباطية بين كل درجة في كل محور والدرجة الكلية للمقياس، والعلاقة الارتباطية بين المتغيرات.

3-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(المجموعة العليا والمجوعة الدنيا) لمعرفة الفروق بين المجموعتين واستخراج قوة التمييز للفقرات.

4-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية والقيمة الاحتمالية.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

1-النتائج:

يتضمن هذا المطلب عرضا لاهم النتائج وتفسيرها وتحليلها وتقديم الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات في ضوء الاطار النظري بالمقارنة مع الدراسات السابقة وفقا لما يلي:

أولا: بالنسبة الى مستوى السلوك المبتسم لدى طلبة السنة الأولى الجامعية:

لاجل هذا الهدف طبق الباحث المقياس على عينة الطلبة البالغة 134 فردا من مختلف الاختصاصات وتبين عدم وجود فروق دالة احصائيا بنسبة كبيرة (بين عدم وجود فروق ووجدها بنسبة قليلة) وفقا لما هو مبين في الجدول ادناه.

جدول 8 يبين متوسطات الحسابية والفرضية والانحراف المعياري والقيمة التائية والاحتمالية

المقياس	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الاحتمالية	الدلالة عند مستوى 0.05
مقياس السلوك المبتسم	10.719	11.745	12.788	4.449	0.001	غير دالة احصائيا

ويجد الباحث من خلال البيانات المدرجة في الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي بلغ 10.719 فيما المتوسط الافتراضي هو 11.745 والفارق بين المتوسطين هو 1.026 إيجابي، وهذا يتوافق مع نظرية باول(1996) الى ان الأفراد غالبا ما يميلون الى السلوك المبتسم- ولكن في حدود ضيقة جدا-ويعود ذلك الى حجم الضغوطات المجتمعية والاقتصادية والواقع العراقي بشكل عام، وان كان البعض منهم يميل الى السلوك المبتسم للتخفيف من حدة الازمات، ووجد العض من الطلبة ان السلوك المبتسم هو ظاهرة اجتماعية يقترن عادة بالضحك والهزل والفكاهة.

ثانيا: بالنسبة الى الفروق الدالة احصائيا في السلوك المبتسم تبعا لمتغير الجنس والتخصص:

استخرج الباحث لاجل هذا الهدف استخرج الباحث المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير الجنس من الذكور والإناث ولمتغير التخصص العلمي والإنساني والقيمة الفائية ومجموع المربعات في سياق تحليل التباين والتفاعل بين المتغيرات وكانت جميعها غير دالة احصائيا وفقا للجدول ادناه.

جدول 9 يبين تحليل التباين بين المتغيرات في الجنس والتخصص ومستوى التفاعل بينها

التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الاحتمالية	الدلالة عند مستوى 0.05
الجنس	1	543.873	3.351	0.072	غير دالة احصائيا
التخصص	2	54.9875	4.712	0.438	غير دالة احصائيا
التفاعل بين الجنس والتخصص	3	3.8798	4.826	0.559	غير دالة احصائيا

من خلال بيانات الجدول أعلاه يستنتج الباحث ما يأتي:

أ-لا يوجد فروق دالة احصائيا في السلوك المبتسم تبعا لمتغير النوع(الجنس ذكور وإناث) لدى طلبة السنة الأولى الجامعية.

ب-لا يوجد فروق دالة احصائيا في السلوك المبتسم تبعا لمتغير التخصص (الكليات العلمية والإنسانية) لدى طلبة السنة الأولى الجامعية.

ج-لا يوجد مستوى دال احصائيا للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص بين طلبة السنة الأولى الجامعية.

ثالثا: بالنسبة الى مستوى اتجاهات النفس الإيجابية لدى طلبة السنة الأولى الجامعية:

استخدم الباحث لاجل الهدف الاختبار التائي والمتوسط الحسابي لمعرفة الفروق ودلالاتها وفقا للجدول ادناه.

جدول 10 يبين نتائج الاختبار التائي لمعرفة الفروق في اتجاهات النفس الإيجابية

المقياس	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة الاحتمالية	الدلالة عند مستوى 0.05
مقياس اتجاهات النفس الإيجابية	12.857	18.880	14.628	11.057	0.000	دالة احصائيا

ويجد الباحث من خلال البيانات المدرجة في الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي بلغ 12.857 فيما المتوسط الافتراضي هو 18.880 والفارق بين المتوسطين هو 6.023 إيجابي، وان الطلبة يميلون الى التفاعل والمشاركة الاجتماعية وممارسة الأنشطة الى تتضمن التوعية والتفاعل والمرونة والتواصل وإقامة العلاقات الإيجابية والاستماع الى الاخرين في أفكارهم ومشاعرهم واحاسيسهم بعيدا من القلق والخوف والاضطراب.

رابعا: بالنسبة الى الفروق الدالة احصائيا في اتجاهات النفس الإيجابية تبعا لمتغير الجنس والتخصص:

لاجل هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والافتراضي والانحراف المعياري لأفراد العينة البالغة 134 فردا من طلبة السنة الأولى الجامعية وباستخدام تحليل التباين لهم لمعرفة دلالات الفروق تبعا لمتغير الجنس والاختصاص وفقا لما هو مدرج في الجدول ادناه.

جدول 11 يبين تحليل التباين بين المتغيرات في الجنس والتخصص ومستوى التفاعل بينها في اتجاهات النفس الإيجابية

التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الاحتمالية	الدلالة عند مستوى 0.05
الجنس	1	4657.11	46.011	0.000	دالة احصائيا
التخصص	2	3779.10	37.998	0.001	دالة احصائيا

التفاعل بين الجنس والتخصص	3	878.10	8.013	0.001	دالة احصائيا

من خلال بيانات الجدول أعلاه يستنتج الباحث ما يلي:

أ–ان الطالبات الإناث اكثر تفاعلا ومشاركة من الطلاب الذكور، ويملن الى التواصل المعرفي لايجاد حلول للمشكلات الافتراضية والبحث عن الأمور الدراسية مع الطلبة في السنوات الدراسية الأخرى.

ب–ان الطلبة من الذكور والإناث يميلون الى الانفتاح على أفكار الاخرين وقبول المشاركة والاتجاه الى المعرفة وخاصة الطلاب الذكور في الاختصاصات العلمية والإناث من اختصاصات العلوم الإنسانية.

ج–يوجد تفاعل ملحوظ له دلاة إحصائية في مستوى التفاعل بين المتغير النوع(الجنس) ومتغير التخصص في علاقتها مع اتجاهات النفس الإيجابية لدى طلبة السنة الأولى الجامعية.

د–ان الفروق الدالة احصائيا في اتجاهت النفس الإيجابية تبعا لمتغير النوع(الجنس) هي لصالح الإناث ويفسر ذلك انهن يملن الى المعرفة من الاخرين والحديث معهم واكتشاف المثيرات بسهولة وانهن يجدن في البيئة الجامعية مخرجا او فرصة للتعبير عن الذات والاختلاط، بينما الطلاب الذكور اكثر تحفظا وزهدا في الرغبة بالمشاركات عن الاحاسيس والمشاعر.

هـ–وفقا لما ورد في نظرية كاتل تبين وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات النفس الإيجابية تبعا لمتغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية، اذ يميل الطلبة الى تشكيل أفكارهم او إعادة تنظيم تفكيرهم وفق المستجدات المعرفية والتواصل الكلامي اكثر من الطلبة الذين يتخصصون في الكليات العلمية.

2– الاستنتاجات:

في ضوء النتائج أعلاه توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

أ–ان نسبة كبيرة من طلبة السنة الأولى في الجامعة لا يتمتعون بمستوى عالي من السلوك المبتسم، وبالتالي لا يمكن اعتبار الجامعة في أي شكل من الاشكال مكانا للتعبير عن النفس الإيجابية او للتخفيف من حدة المشكلات والقضايا التي يواجهها الطلاب، وقد يكون من أسباب ذلك عدم وجود المكان المناسب للترفيه المؤقت او الوقت غير المتاح للقاء اكبر عدد من الطلاب فيما بينهم.

ب–لا يوجد فروق دالة احصائيا في مستوى السلوك المبتسم تبعا لمتغير النوع(الجنس) او السنة الدراسية او التخصصات العلمية او الإنسانية، وهذا دلالة الى ان الطلبة من الجنسين (ذكور او إناث) ولا سيما في السنة الأولى الجامعية وفي أي كلية علمية او إنسانية (تبعا للتخصص) لا يميلون اجمالا الى اعتماد السلوك المبتسم خلال تواجدهم في الجامعة.

ج–ان طلبة السنة الأولى في الجامعة من الذكور والإناث ومن مختلف التخصصات يميلون الى سلوك اتجاهات نفسية إيجابية في الأصل، ولديهم الاستعداد النفسي في شخصياتهم ليكونوا أفرادا إيجابيين اكثر انفتاحا ومرونة في تقبل الاخر واكثر تسامحا في معالجة المشكلات التي تواجههم فيما بينهم، إضافة الى عدم قبولهم اتجاه التقوقع والانغلاق والتحفظ والصمت على حساب الاتجاهات النفسية الإيجابية.

د– يوجد فروق دالة احصائيا بين طلبة السنة الأولى في اتجاهات النفس الإيجابية لصالح الإناث في متغير النوع(الجنس) ولمتغير التخصص في الكليات الإنسانية، ولصالح الذكور في متغير التخصص بالنسبة الى الكليات العلمية، وقد يكون سبب ذلك ان الإناث اكثر مرونة في تقبل الاخر والحوار والنقاش معه وعدم الانغلاق او الخوف او القلق من مسايرة زميلتها في الدراسة.

هـ– ان الطلبة من الذكور والإناث يميلون في السنة الأولى الى السلوك المبتسم مع اقرانهم من الطلبة المتقدمين في السنوات الدراسية الأخرى للاستفسار عن المشكلات التي يمكن مواجهتها وكيفية إيجاد الحلول الافتراضية لها، وان السلوك المبتسم لديهم مقترن بالحاجة الى المعرفة بعيدا من الانفعال في طرح السؤال.

و–يوجد علاقة ارتباطية بمستوى عالي بين السلوك المبتسم واتجاهات النفس الإيجابية، اذ ان ميل الطلبة الى السلوك المبتسم خاصة في السنة الأولى الجامعية يعزز بالثقة بالنفس والاندفاع نحو التحصيل والحماسة في الدراسة وهو ما يشكل اتجاها نفسيا إيجابيا تجاه البيئة الدراسية والمجتمعية.

ز–ان الطلبة يميلون الى الاتجاهات الإيجابية والانفتاح والمشاركات في الأنشطة المختلفة والتعامل مع المشكلات بمرونة لايجاد الحلول المناسبة.

3–التوصيات :

أ–إقامة أنشطة ترفيهية من قبل إدارة الجامعات يتم فيها عرض للفنون التي يروج للروح المبتسمة وإقامة العلاقات المتوازنة القائمة على المحبة(الفن والموسيقى والمسرح الفكاهي) للتخفيف من ضغوط الحياة.

ب–إقامة دورات ونشرات توجيهية لبث روح التسامح والمرونة بين الطلاب ومعالجة المشكلات والقضايا المرتبطة بالتوتر والقلق وعدم الانسجام .

ج–وضع نشرات دورية إعلامية تشير لأهمية السلوكيات المرنة والمبتسمة وأثرها في الحياة وعلاقتها مع تنمية اتجاهات الشخصية الإيجابية في تطوير العلاقات بين الأفراد والمكونات المجتمعية والبيئة الطلابية.

4–المقترحات:

أ–دراسة العلاقة بين السلوك المبتسم ومتغيرات أخرى مثل العمر وعلاقته مع الفكاهة والمكانة الاجتماعية والذكاء والانتباه وقدرات الذات والنفس المرنة والمتسامحة.

ب–دراسة تطور اتجاهات النفس الإيجابية وفق المعايير الحداثوية وتطبيقها على متغير الضحك أو الفكاهة والهزل أو الأنشطة المسرحية .

ج–دراسة العلاقة الارتباطية بين الانفتاح والانغلاق(الدوغماتية) وبين النفس الإيجابية والعلاقة مع متغيرات البهجة والسرور والفرح والابتسامة في البيئة العراقية.

المصادر و المراجع

القران الكريم

1. أبو هاشم, محمد السيّد (2007): المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كلّ من كاتل وآيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة, مجلة كلية التربية, جامعة بنها, المجلّد السابع عشر, العدد (70)، مصر.
2. البقاعي, هيفاء (2002): اختبار العوامل الستة عشر للشخصية دراسته وتعييره في القطر العربي السوري, رسالة ماجستير, جامعة دمشق, كلية التربية، سوريا.
3. ابن منظور (1994) : لسان العرب، ج13، دار العلم للملايين، لبنان.
4. بن حجاب, منصور ناصر (2011): عوامل الشخصية الستة عشر وعلاقتها بإدمان الإمفيتامينات, رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض.

5. البيالي, عبد الله بن أحمد (2009): العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة, رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
6. تورانس, أ. برافين (2010): علم الشخصية, المركز القومي للترجمة, ترجمة: عبد الحليم محمود السيّد, وأيمن محمد عامر, وحمد يحيى الرخاوي, المملكة العربية السعودية.
7. راجح, أحمد عزّت (1985): أصول علم النفس, دار المعارف, الاسكندرية.
8. الرشيدي, هارون توفيق (1990): الأنماط المزاجية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى الفصاميين, أطروحة دكتوراه, جامعة المنوفية، مصر.
9. الزناتي, يعقوب اعتماد (2003): أنماط الشخصية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزّة, رسالة ماجستير، غزة.
10. الزيني, محمود أحمد (1974): سيكولوجية النمو والدافعية, دار الكتب الجامعية, الإسكندرية.
11. سفيان, صالح نبيل (2004): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي, دليلك لاكتشاف شخصيتك وشخصية الآخرين, جامعة تعّز, دار إيتراك, الأردن.
12. الشواشرة, مصطفى عمر, والدقسّ, ميّ كامل (2013): أنماط الشخصية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوباتية المنتشرة لدى عينة من المجتمع السعودي, جامعة اليرموك, الأردن.
13. عويضة ، كامل محمد (1996): علم نفس الشخصية ، دار الكتب العلمية ، لبنان.
14. غنيم, محمد سيّد (2015): سيكولوجية الشخصية, محدداتها, قياسها, نظرياتها, دار النهضة ، القاهرة.
15. منصور, عبد المجيد سيّد, (1996):بناء الشخصية الإسلامية المرنة, دار غريب, القاهرة.
16. هيكل ،حسنين (1998): الفن الساخر أحد أبرز وسائل الثورة ،مجلة العربي ،العدد50،الكويت.
17. الهماش، حسين رحيم عزيز (2022)، **اتجاهات المربين نحو العقاب التربوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة واسط للعلوم الانسانية، العدد3/ مجلد 18**، DOI: https://doi.org/10.31185/.Vol18.Iss52.315

المصادر والمراجع الأجنبية:

1. Anastasi,A.(1976) Psychological Testing N.Y: Macmillan.
2. Cattel, E. P., Heather& Mead, D., Alan (2008): The sixteen personality factors questionnaire (16 PE),
3. Decker, W. H. (2001): Relationships among gender, type of humor and perceived leader effectiveness, Journal of Managrical, Issuse (13), Vol (4),
4. Derks, Peter (2008): A psychology of humor, College of William and Mary.
5. Gerard, T (2002): The psycho social consequences of comedies, journal of personality& social psychology, vol. (12), no.(6).
6. Gervias, M.& Wilson, D. S. (2005): The evaluation and functions of laughter and humor: A synthetic approach, Quarterly Review of Biology, Vol (80), N.4
7. Gross, J.& Munos (1995): Emotion regulation and mental health, Clinical Psychology: Science and practice, Vol (2), No (2
8. Gruner, C. (1997):The game of humor: Acomparehnsive theory of why we laugh: New Brunswick, NJ, Transaction Publisher.
9. Hampy, S.& Gardner, H. (2018): The role of the right hemisphere in the apprehension of complex linguistic materials, Brian and language, Vol (14),

10. Ho, S.K.&ChanChik, D.W.(2011): A psychometric evaluation on the Chines, Version of the multidimensional sense of humor scale for children (C-MSHSC) Child Indicator Research, 5(1
11. Isen,Alic (2003): Positive effects as a source of human strength, In L., Aspinwall& V. M., Staudinger (Eds).
12. Kandal,(1979):,The stage of Adolescant, and Drag dse , Edwand, press ,London
13. Kilinic, Cagatay (2014): Relationships between high school principles humor styles and teacher leadership, International Journal of Education, Vol (6), No (3).
14. Kuofi, Mathew& Stephens, Danal (2015): An overview perception of introverted leaders, International Journal of Global Business, 8 (1)
15. Martin ,R.A Kuiper,N.A(1993): Coping humor, stress and cognitive appraisals. Canadian Journal of Behavioral Science ,
16. Martin, R. A. (2003): Individuals differences in uses humor and their relation to psychological well- being: Development of the humor styles questionnaire, Journal of Research in personality, Vol (37), No (1),
17. Martin,R.A(1996):The situational Humor Response Questionnare (SHRQ) and Coping Humor scale(CHS):A decade of research findings.
18. Ruch, Willibald& Hofmann,J.C (2012): A temperament approach to humor in: Gremiginp (Ed), Humor& Health promotion, Nova Science Publisher, Inc.
19. Sevbak, Seven (2000): A theory of humor, Scandinavian Journal of Psychology, Vol (5), Issue 1
20. Szabo, A. (2003): The acute effects of humor and exercise on mood and anxiety, Journal of Leisure Research, Vol (35), No (2),
21. Thorson, A., James& Powell, F. C (1993): Development and validation of sense of humor scale, Journal of Clinical Psychology, Vol (49),
22. Williame, R. B. (2000): Type of behavior, hostility and coronary a atherosclerosis, Psychosomatic Medicine, Vol (42), No (6).
23. 19. Al-Mayahy, Jaafar Abdul-Kazem, Al-Rikabi, Sabri Abdullah Kazem (2013), Aggressive Behavior among Intermediate School Students, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Volume 5, Issue 2, DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss12.832
24. 20. Al-Hamash, Hussein Rahim Aziz (2022), Educators' Attitudes Towards Educational Punishment among Intermediate School Students, Wasit Journal of Humanities, Issue 3/Volume 18, DOI: https://doi.org/10.31185/.Vol18.Iss52.315